

مؤشرات التبعية الاقتصادية والغذائية لأهم محاصيل الحبوب في مصر

نشوى عبد الحميد التطاوى¹، شيرين أحمد شريف¹، مي مصطفى حسن مرسي¹، سمر ثابت زاكي مختار¹

الملخص العربي

على مصر. كما تساهم صادرات الأرز بنحو 8% من الصادرات الزراعية المصرية وهي نسبة وإن كانت منخفضة، ولكنها يجب أن تؤخذ في الاعتبار، وتأتي سوريا في المرتبة الأولى بنسبة بلغت نحو 19% مما يعني يجعل يرفع فرص سيادة مصر عليها، يليها تركيا بنسبة بلغت نحو 12%، وفي المرتبة الأخيرة دولة بلجيكا بنسبة 5% أي أنها أقلهم تبعية لمصر. ويوصي البحث بضرورة التوسع في استزراع الاراضي لزيادة الرقعة المزروعة من القمح، مما يساعد في تقليل الفجوة الغذائية وزيادة معدلات الاكتفاء الذاتي منه، وذلك لتقليل الاعتماد على استيراد القمح وعليه تقليل التبعية من محصول القمح خاصة في ظل زراعة أصناف قمحية عالية الإنتاجية، كما يؤكد البحث على تقنين استهلاك الأرز، وضرورة أخذ الحكومة في اعتباراتها تنويع اعتمادها في استيراد الأرز على عدد أكبر من الدول لتجنب ضغوط الأسواق في بعض البلدان المصدرة وتحقيق أهداف الأمن الغذائي، وتقليل التبعية الاقتصادية وتحقيق مستويات أعلى من السيادة الغذائية، من خلال خفض معدلات الفاقد والهدر من محصولي القمح والأرز خاصة خلال الجمع والتعبئة والنقل والتخزين.

الكلمات الدالة: التبعية الاقتصادية- التبعية الغذائية- القمح- الأرز- السيادة الغذائية.

المقدمة

يعتبر تحقيق السيادة الغذائية كمرادف للأمن الغذائي تعزيز لتحقيق الهدف الثاني من الأهداف الإنمائية للأمم المتحدة الصادرة عام 2016 وهو "القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة"، وهو ما يتمشى مع استراتيجية التنمية المستدامة: رؤية مصر 2030 والتي تستهدف تقليل الفاقد والهدر من الغذاء وترشيد

تتضح ملامح التبعية الاقتصادية والغذائية في محصول القمح نتيجة الاعتماد بشكل كبير على سد الفجوة الغذائية عن طريق الاستيراد، أما محصول الأرز فتظهر من خلاله بوضوح ملامح السيادة الغذائية حيث تحقق مصر فائضاً غذائياً منه وتوجه إلى التصدير بكميات قليلة، إلا أنه في الفترة الأخيرة أثرت القرارات السياسية على الميزان التجاري والغذائي لهذين المحصولين مما أثر على مؤشرات التبعية والسيادة الغذائية لهما، حيث تعاني مصر من وجود فجوة كبيرة بين إنتاج القمح واستهلاكه حيث لا يغطي الإنتاج المحلي من القمح أكثر من نحو 50% من احتياجات المستهلكين، أما محصول الأرز فقد تناقصت صادرات مصر منه بسبب التزايد المضطرب للأعداد السكانية من جهة وتناقص المساحة المنزرعة منه من جهة أخرى نتيجة قرارات الحكومة المصرية لترشيد استهلاك المياه، وعليه؛ يستهدف البحث إلقاء الضوء على التبعية الغذائية لأهم محاصيل الحبوب في مصر من خلال مؤشرات التبعية الاقتصادية والمالية بالإضافة إلى مؤشرات التبعية الغذائية لأهم محاصيل الحبوب في مصر خلال الفترة 2001-2018، بالاعتماد على مؤشر الانكشاف الاقتصادي ومؤشر خدمة الدين ومؤشر التركيز السلمي ومؤشر التركيز الجغرافي للقمح والأرز في مصر باستخدام بيانات ثانوية منشورة تغطي الفترة 2001-2018، وقد توصل البحث إلى عدد من النتائج يعتبر من أهمها أن واردات القمح تستحوذ على نحو 39% من الواردات الزراعية المصرية وهي نسبة عالية وهذا مؤشر غير جيد على الاقتصاد المصري وتأتي روسيا في المرتبة الأولى بنسبة بلغت نحو 42% ما يقرب نصف واردات مصر من العالم مما يعني أنها مما يزيد تبعية مصر لها، يليها الولايات المتحدة الأمريكية بنسبة بلغت نحو 18%، وفي المرتبة الأخيرة دولة استراليا بنسبة 8% أي أنها أقلهم سيادة

معرف الوثيقة الرقمي: 10.21608/asejaiqjsae.2022.214846

أقسام الاقتصاد الزراعي- كلية الزراعة- جامعة الاسكندرية

استلام البحث في 10 ديسمبر 2021، الموافقة على النشر في 15 يناير 2022

والتي تقوم الدولة بسدها عن طريق الاستيراد من الأسواق الخارجية (مختار، 2021).

ويحتل الأرز مكانة الصدارة في قائمة المحاصيل الغذائية الضرورية، والتي يعتمد عليها غالبية السكان المصريين في نظامهم الغذائي، ولا يزال هذا المحصول يحقق فائضاً يُوجه إلى التصدير بعد استيفائه لمتطلبات الاستهلاك المحلي، والذي بدأ يتناقص في السنوات الأخيرة، ويُعزى ذلك إلى التزايد المضطرد للأعداد السكانية من جهة وتناقص المساحة المنزرعة منه من جهة أخرى نتيجة قرارات الحكومة المصرية لترشيد استهلاك المياه، مما ترتب عليه تناقص صادرات مصر من الأرز حيث بلغ متوسط كمية الصادرات المصرية من الأرز خلال تلك الفترة حوالي 0.52 مليون طن، في حين بلغ متوسط نسبة الاكتفاء الذاتي منه خلال الفترة 2001-2017 بنحو %111.12، وبلغ متوسط حجم الفائض الغذائي من هذا المحصول حوالي 0.44 مليون طن، وبالتالي فإن الإبقاء على تحقيق السيادة الغذائية من محصول الأرز سوف يعتبر تحدياً رئيسياً للأمن الغذائي المصري والأمن المائي في ذات الوقت (مختار، 2021).

الأهداف البحثية

انطلاقاً من المشكلة البحثية؛ استهدف البحث بصفة أساسية إلقاء الضوء على التبعية الغذائية لأهم محاصيل الحبوب في مصر من خلال حساب مؤشرات التبعية الاقتصادية والمالية للمقتصد المصري بالإضافة إلى مؤشرات التبعية الغذائية لأهم محاصيل الحبوب في مصر خلال الفترة 2001-2018.

الأساليب البحثية ومصادر البيانات

تحقيقاً لأهداف البحث تم الاعتماد على الأساليب الاقتصادية التحليلية الوصفية والاستدلالية من خلال استخدام بعض الأدوات الإحصائية الوصفية كأساليب العرض الجدولية والبيانانية، النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والهندسية،

الاستهلاك، وتطوير منظومتي التسويق والإرشاد الزراعي، حيث يعتبر الأمن الغذائي أحد أهداف السياسات الاقتصادية والاجتماعية لأي مقتصد (وزارة التخطيط والإصلاح الإداري، 2015)، وقد أولت استراتيجية التنمية الزراعية 2030 اهتماماً خاصاً لمحور الأمن الغذائي حيث اشتملت رسالة استراتيجية التنمية الزراعية المستدامة 2030 على: "تحديث الزراعة المصرية لتحقيق الأمن الغذائي وتحسين مستوى معيشة السكان الريفيين، وذلك بالارتقاء بكفاءة استخدام الموارد واستثمار كل من مقومات التميز الجغرافي السياسي لمصر من جهة، والمتميزات البيئية فيما بين الأقاليم الزراعية المصرية من جهة أخرى"، وقد مثل تحقيق درجة أعلى للأمن الغذائي من سلع الغذاء الإستراتيجية أحد الأهداف الاستراتيجية للتنمية الزراعية المستدامة 2030. (وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، 2015)

يعتبر محصولي القمح والأرز من أهم محاصيل الحبوب في مصر، فجانبا أهميتهما الغذائية للأفراد تظهر أهميتهما الاستراتيجية للدولة، حيث يتضح في محصول القمح ملامح التبعية الاقتصادية والغذائية نتيجة الاعتماد بشكل كبير على سد الفجوة الغذائية عن طريق الاستيراد، أما محصول الأرز فيظهر بوضوح ملامح السيادة الغذائية حيث تحقق مصر فائضاً غذائياً منه وتتنجى إلى التصدير بكميات قليلة، إلا أن القرارات السياسية في الفترة الأخيرة أثرت على الميزان التجاري والغذائي لهذين المحصولين مما أثر على مؤشرات التبعية والسيادة الغذائية لهما.

المشكلة البحثية

تعاني مصر من وجود فجوة كبيرة بين إنتاج القمح واستهلاكه حيث لا يغطي الإنتاج المحلي من القمح أكثر من نصف احتياجات المستهلكين، فقد بلغ متوسط نسبة الاكتفاء الذاتي منه خلال الفترة 2001-2017 نحو %53.63، وبلغ متوسط حجم الفجوة القمحية نحو 7.30 مليون طن،

الصلة، بالإضافة إلى البيانات المتاحة على شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت).

الإطار التحليلي للبحث

تعتبر التبعية الاقتصادية من أهم مظاهر التخلف في الدول النامية، والتي تولدت نتيجة الاستعمار الأجنبي لتلك الدول، حيث أبقّت الدول المستعمرة تلك الدول سوقاً لاستهلاك الغذاء في ذات الوقت الذي اعتبرت فيه تلك الدول مصدراً لعناصر الإنتاج، ويمكن توضيحها على النحو التالي: (إسماعيل وعمران، 2018)

وكذلك مؤشر الانكشاف الاقتصادي ومؤشر خدمة الدين ومؤشر التركيز السلعي ومؤشر التركيز الجغرافي، وذلك بالاعتماد على بيانات سلسلة زمنية سنوية خلال الفترة 2001-2018، كما هو موضح بالشكل رقم (1)، كما اعتمد البحث على البيانات المنشورة وغير المنشورة التي تصدرها الجهات المحلية والدولية ذات الصلة كالجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قاعدة بيانات الأمم المتحدة لإحصاءات تجارة السلع الأساسية (Comtrade)، والدراسات والبحوث ذات

تحقيق السيادة الغذائية لمحاصيل الحبوب في مصر.

من خلال

رفع السيادة الغذائية من محصول الأرز

الغذائية

المالية

الاقتصادية

-- مؤشر التوزيع الجغرافي لصادرات الأرز

مؤشر خدمة الدين

مؤشر درجة الانكشاف الاقتصادي

تقليل التبعية من محصول القمح

الغذائية

المالية

الاقتصادية

- مؤشر التوزيع الجغرافي لواردات القمح

مؤشر خدمة الدين

مؤشر درجة الانكشاف الاقتصادي

- مؤشر التركيز السلعي لواردات القمح

شكل 1. شكل تخطيطي يوضح منهجية تقليل التبعية من محصول القمح تحقيق السيادة الغذائية من محصول الأرز في

مصر

المصدر: إعداد الباحث

1-التبعية الاقتصادية: وتنطوي على:**درجة الانكشاف الاقتصادي:**

تبرز أهمية هذا المؤشر في التعرف على مدى مساهمة التجارة الخارجية بشقيها (الصادرات والواردات) في تكوين الناتج المحلي الإجمالي لدولة ما، ويتم حساب المؤشر وفقاً للمعادلة رقم (1):

مؤشر الانكشاف لاقتصادي =

$$\frac{\text{الصادرات بالواردات}}{\text{الناتج المحلي الإجمالي}} \times 100 \dots\dots\dots \text{معادلة رقم (1).}$$

وكما ارتفعت نسبة المؤشر دل ذلك على ارتفاع مجموع قيمة الصادرات أو الواردات للدولة إلى ناتجها المحلي الإجمالي، وازداد تأثر اقتصادها بالتغيرات في ظروف التجارة الخارجية، والعكس صحيح، ولكنه لا يعد دليلاً قاطعاً على تبعية اقتصاد الدولة للخارج، بل يجب تأكيده بمؤشرات أخرى كمؤشر التركيز السلعي ومؤشر التركيز الجغرافي.

2-التبعية المالية:

تعتبر التبعية المالية في الدول النامية عن الوجه النقدي لتبعية التجارة، وتمثل نتيجة طبيعية لإختلال الهيكل الإنتاجي في اقتصاديات الدول النامية، وقد اشتدت ظاهرة التبعية المالية في الدول النامية في السنوات الأخيرة نتيجة ازدياد حاجة هذه الدول إلى الاستدانة من الدول المتقدمة لتمويل العجز المستمر والمتزايد في موازين مدفعتها، ذلك العجز الناتج عن بطء معدلات نمو صادراتها والارتفاع المستمر والمتزايد في معدلات نمو وارداتها، سواء من السلع الاستهلاكية لمواجهة الزيادة في أعداد السكان بها، فضلاً عن وارداتها من السلع الاستثمارية اللازمة لتنفيذ برامج التنمية بها. وقد ترتب على ذلك زيادة مديونيات الدول النامية، ومن ثم تزايد تبعيةها المالية للخارج، التي تقاس بتزايد عبء خدمة ديونها الخارجية، وتنطوي على:

-مؤشر عبء خدمة الديون الخارجية في الدولة. ويمكن توضيحه كما بالمعادلة رقم (2).

مؤشر عبء خدمة الديون الخارجية =

$$\frac{\text{أقساط الديون والفوائد}}{\text{قيمة الصادرات}} \times 100 \dots\dots\dots \text{معادلة رقم (2).}$$

3- التبعية الغذائية: تنطوي التبعية الغذائية على مؤشرين:

-مؤشر التركيز السلعي: ويتم حسابه لكل من الصادرات والواردات. ويمكن توضيحه بالمعادلتين رقم (3) و(4).

-مؤشر التركيز السلعي للصادرات =

$$\frac{\text{صادرات السلعة الرئيسية}}{\text{مجموع الصادرات}} \times 100 \dots\dots\dots \text{معادلة رقم (3).}$$

-مؤشر التركيز السلعي للواردات =

$$\frac{\text{واردات السلعة الرئيسية}}{\text{مجموع الواردات}} \times 100 \dots\dots\dots \text{معادلة رقم (4).}$$

يُعد ارتفاع مؤشر التركيز السلعي للصادرات دليلاً حاسماً على وجود التبعية الغذائية بها، ويعني هذا اعتماد الدولة على الخارج في تصريف فائض إنتاجها على سلعة أو سلعتين التي تخصص في تصديرها، وكذلك في الحصول على عديد من السلع الأساسية التي لا تقوم بإنتاجها.

- **مؤشر التركيز الجغرافي:** يُقصد به درجة تركيز واردات الدولة من الدول التي تستورد منها، ويُستخدم معامل هيرشمان في حساب درجة التركيز الجغرافي، ويمكن حسابه وفقاً للمعادلة رقم (5) على النحو التالي: (الفيل وآخرون، 2018)

- **معامل جيني هيرشمان للتركز الجغرافي =**

$$100 \sqrt{\frac{\sum [x_{ij}^2]}{x_i^2}} \dots\dots\dots \text{معادلة رقم (5).}$$

حيث أن:

Xij: كمية الصادرات أو الواردات من السلعة إلى

دولة أخرى.

Xi : إجمالي الصادرات أو الواردات

- حوالي 175.61 مليار دولار خلال الفترة 2001-2018، وبمعدل نمو سنوي معنوي إحصائياً عند المستوى الاحتمالي 1% بلغ نحو 8.1% خلال فترة الدراسة.
- قيمة الناتج المحلي الاجمالي الزراعي: تراوح الناتج المحلي الاجمالي الزراعي بين حد أدنى بلغ حوالي 10.90 مليار دولار يمثل نحو 16.34% من الناتج المحلي الإجمالي عام 2003، وحد أقصى بلغ حوالي 36.20 مليار دولار يمثل نحو 11.26% من الناتج المحلي الإجمالي عام 2015، وقد بلغ المتوسط حوالي 22.31 مليار دولار خلال الفترة 2001-2018، وبمعدل نمو سنوي معنوي إحصائياً عند المستوى الاحتمالي 1% بلغ نحو 5.7% خلال فترة الدراسة.
- قيمة الصادرات الكلية: تراوحت قيمة الصادرات الكلية بين حد أدنى بلغ حوالي 4.15 مليار دولار عام 2001 وحد أقصى بلغ حوالي 31.55 مليار دولار عام 2011، في حين بلغ المتوسط السنوي حوالي 20.04 مليار دولار خلال الفترة 2001-2018، وبمعدل نمو سنوي معنوي إحصائياً عند المستوى الاحتمالي 1% بلغ نحو 11% خلال فترة الدراسة.
- قيمة الصادرات الزراعية: تراوحت قيمة الصادرات الزراعية بين حد أدنى بلغ حوالي 0.53 مليار دولار يمثل نحو 12.79% من الصادرات الكلية عام 2001 وحد أقصى بلغ حوالي 3.13 مليار دولار يمثل نحو 11.45% من الصادرات الكلية عام 2010، في حين بلغ المتوسط السنوي حوالي 2.03 مليار دولار خلال الفترة 2001-2018، وبمعدل نمو سنوي معنوي إحصائياً عند المستوى الاحتمالي 1% بلغ حوالي 10.2% خلال فترة الدراسة.

ويفيد حساب درجة التركيز في التوزيع الجغرافي للواردات في معرفة مدى اعتماد الدولة على مصدر محدد أو على مصادر عديدة في الحصول على حاجاتها من السلع المستوردة، ويمكن القول أنه كلما انخفضت درجة التركيز الجغرافي في الحصول على الواردات كلما قلت مخاطر التبعية الناتجة عن الاعتماد على مصادر متعددة، والعكس صحيح، حيث أن ارتفاع درجة التركيز الجغرافي للواردات لصالح مجموعة معينة من الدول تعطي تلك المجموعة نوعاً من القوة الاحتكارية في السوق المحلية، وهو الأمر الذي يقلل من القدرة التفاوضية عند الاستيراد، وبالتالي انخفاض كفاءة الاستيراد لدى الدولة المستوردة. (عجمية، 2009)

ويصل هذا المعامل إلى أقصى قيمة له وتساوي 100 درجة في حالة ما إذا كان يتم تصدير السلعة إلى سوق واحد فقط من الأسواق الاستيرادية أو يتم استيرادها من سوق واحد فقط من الأسواق التصديرية، بينما تقل تلك القيمة كلما توزعت كمية الصادرات أو الواردات على عدد كبير من الأسواق الاستيرادية أو التصديرية، ويرى البعض أن معامل التركيز الجغرافي يُعد مرتفعاً إذا كانت قيمته أكبر من 40 درجة، حيث يعني ذلك احتمال حدوث تقلبات كمية شديدة نسبياً خاصة في قيمة الصادرات.

النتائج البحثية

أولاً: المؤشرات الاقتصادية والمالية للمقتصد المصري:

بدراسة أهم المؤشرات الاقتصادية والمالية في المقتصد المصري خلال الفترة 2001-2018، يتضح من نتائج الجدول رقم (1) ما يلي:

- قيمة الناتج المحلي الاجمالي: تراوح الناتج المحلي الاجمالي الكلي بين حد أدنى بلغ نحو 66.76 مليار دولار عام 2003 وحد أقصى بلغ حوالي 321.55 مليار دولار عام 2015، في حين بلغ المتوسط السنوي

جدول 1. أهم المؤشرات الاقتصادية والمالية للمقتصد المصري خلال الفترة (2001-2018)

السنة	الناتج المحلي الإجمالي الزراعي		واردات كلية		واردات زراعية		صادرات كلية		صادرات زراعية		الناتج المحلي الإجمالي الزراعي (مليار دولار)	الناتج المحلي الإجمالي (مليار دولار)
	%	(مليار دولار)	%	(مليار دولار)	%	(مليار دولار)	%	(مليار دولار)	%	(مليار دولار)		
2001	13.86	83.70	12.79	12.73	12.79	1.92	16.56	4.15	0.53	16.56	13.86	83.70
2002	12.97	78.80	14.35	12.50	14.35	2.16	16.46	4.68	0.67	16.46	12.97	78.80
2003	10.91	66.76	12.59	10.90	12.59	1.68	16.34	6.17	0.78	16.34	10.91	66.76
2004	11.18	73.65	14.39	12.84	14.39	1.71	15.18	7.68	1.10	15.18	11.18	73.65
2005	13.03	87.65	8.62	19.81	8.62	2.41	14.86	10.64	0.92	14.86	13.03	87.65
2006	14.26	101.37	6.24	20.61	6.24	2.27	14.07	13.72	0.86	14.07	14.26	101.37
2007	17.74	126.06	7.43	27.05	7.43	3.65	14.07	16.18	1.20	14.07	17.74	126.06
2008	20.82	157.44	7.96	52.79	7.96	4.82	13.22	26.26	2.09	13.22	20.82	157.44
2009	24.43	179.28	12.26	44.96	12.26	4.39	13.63	24.21	2.97	13.63	24.43	179.28
2010	28.63	204.66	11.45	53.07	11.45	5.63	13.99	27.36	3.13	13.99	28.63	204.66
2011	32.05	220.79	9.59	62.22	9.59	8.21	14.52	31.55	3.03	14.52	32.05	220.79
2012	31.17	282.88	9.17	71.10	9.17	8.83	11.02	29.26	2.68	11.02	31.17	282.88
2013	30.53	280.16	9.98	66.28	9.98	5.13	10.90	28.74	2.87	10.90	30.53	280.16
2014	34.12	311.63	10.72	73.83	10.72	4.16	10.95	27.54	2.95	10.95	34.12	311.63
2015	36.20	321.55	12.98	74.37	12.98	4.10	11.26	21.97	2.85	11.26	36.20	321.55
2016	31.81	266.65	10.92	58.05	10.92	4.58	11.93	24.70	2.70	11.93	31.81	266.65
2017	22.41	191.73	10.15	66.76	10.15	7.13	11.69	26.43	2.68	11.69	22.41	191.73
2018	15.40	126.29	8.81	82.44	8.81	6.63	12.20	29.48	2.60	12.20	15.40	126.29
المتوسط	22.31	175.61	10.58*	45.68	10.58*	4.41	13.49*	20.04	2.03	13.49*	22.31	175.61
معدل النمو (%)	5.7**	8.1**										
7.3**	6.0**		8.1**	12.7**				10.2**	11.0**			

* تشير إلى المستوى الاحتمالي 1%.

المصدر: جمعت وحسبت من:

- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، الكتاب الاحصائي السنوي، أعداد متفرقة.

- الموقع الرسمي للبنك الدولي، <https://www.albankaldawhi.org/>- الموقع الرسمي لقاعدة بيانات الأمم المتحدة لإحصاءات تجارة السلع الأساسية، <https://comtrade.un.org/data/>

بلغ حوالي 8.83 مليار دولار يمثل نحو 12.41% من الواردات الكلية عام 2002، في حين بلغ المتوسط السنوي حوالي 4.41 مليار دولار خلال الفترة 2001-2018، وبمعدل نمو سنوي معنوي إحصائياً عند المستوى الاحتمالي 1% بلغ نحو 8.1% خلال فترة الدراسة.

- قيمة الديون الخارجية: تراوحت الديون الخارجية بين حد أدنى بلغ حوالي 28.33 مليار دولار عام 2001 وحد أقصى بلغ حوالي 98.70 مليار دولار عام 2018، في حين بلغ المتوسط السنوي حوالي 43.60 مليار دولار خلال الفترة 2001-2018، وبمعدل نمو سنوي معنوي

- قيمة الواردات الكلية: تراوحت قيمة الواردات الكلية بين حد أدنى بلغ حوالي 10.90 مليار دولار عام 2003 وحد أقصى بلغ حوالي 82.44 مليار دولار عام 2018، في حين بلغ المتوسط السنوي حوالي 45.68 مليار دولار خلال الفترة 2001-2018، وبمعدل نمو سنوي معنوي إحصائياً عند المستوى الاحتمالي 1% بلغ نحو 12.7% خلال فترة الدراسة.

- قيمة الواردات الزراعية: تراوحت الواردات الزراعية بين حد أدنى بلغ حوالي 1.68 مليار دولار يمثل نحو 15.45% من الواردات الكلية عام 2003 وحد أقصى

المحلي الاجمالي الزراع خلال فترة الدراسة، بما يؤكد انكشاف القطاع الزراعي للخارج وتأثره بالتذبذبات الحادثة في التجارة الخارجية الزراعية بنسبة كبيرة نوعاً ما.

2- مؤشرات التبعية المالية:

- مؤشر خدمة الدين: تراوح مؤشر خدمة الدين بين حد أدنى بلغ نحو %123.36 عام 2011 وحد أقصى بلغ نحو %731.50 عام 2001، بمتوسط هندسي بلغ نحو %261.45 خلال الفترة 2001-2018، مما يعني أن ديون الدولة تفوق قيمة الصادرات بنسبة تمثل نحو %261، وهذا مؤشر غير جيد على الاقتصاد المصري، حيث يشير إلى ارتفاع التبعية المالية للمقتصد المصري.

ثالثاً: التبعية الغذائية لأهم محاصيل الحبوب:

بالإشارة إلى قيمة واردات القمح وقيمة صادرات الأرز في مصر خلال الفترة 2001-2018، اتضح من بيانات جدول رقم (3) ما يلي:

- قيمة واردات القمح المصرية: تراوحت قيمة واردات القمح بين حد أدنى بلغ حوالي 0.61 مليار دولار عام 2003 وحد أقصى بلغ حوالي 3.20 مليار دولار عامي 2011 و2012، بمتوسط سنوي بلغ حوالي 1.81 مليار دولار خلال الفترة 2001-2018، وبمعدل نمو سنوي معنوي إحصائياً عند المستوى الاحتمالي %1 بلغ نحو %8.9 خلال فترة الدراسة.

- قيمة صادرات الأرز المصرية: تراوحت قيمة صادرات الأرز بين حد أدنى بلغ حوالي 0.02 مليار دولار عامي 2011 و2016، وحد أقصى بلغ حوالي 0.48 مليار دولار عام 2009، بمتوسط سنوي بلغ حوالي 0.17 مليار دولار خلال الفترة 2001-2018، وبمعدل تناقص سنوي معنوي إحصائياً عند المستوى الاحتمالي %1 بلغ نحو %16 خلال فترة الدراسة.

إحصائياً عند المستوى الاحتمالي %1 بلغ نحو %6 خلال فترة الدراسة.

- قيمة فائدة الديون: تراوحت فائدة الديون بين حد أدنى بلغ حوالي 1.99 مليار دولار عام 2001 وحد أقصى بلغ حوالي 7.88 مليار دولار عام 2018، في حين بلغ المتوسط السنوي حوالي 3.74 مليار دولار خلال الفترة 2001-2018، وبمعدل نمو سنوي معنوي إحصائياً عند المستوى الاحتمالي %1 بلغ نحو %7.3 خلال فترة الدراسة.

ثانياً: التبعية الاقتصادية والمالية المصرية:

تتعرض التبعية الاقتصادية سلباً على الأمن القومي بصفة عامة والأمن الغذائي بصفة خاصة، فلم تعد مشكلة الغذاء قاصرة على القطاع الزراعي فقط، وفيما يلي عرضاً لأهم المؤشرات الدالة على التبعية الاقتصادية والمالية كما هي موضحة بالجدول رقم (2).

1- مؤشرات التبعية الاقتصادية في مصر:

- مؤشر درجة الانكشاف الاقتصادي الكلي: تراوح مؤشر درجة الانكشاف الاقتصادي الكلي بين حد أدنى بلغ نحو %20.16 عام 2001 وحد أقصى بلغ نحو %88.62 عام 2018، بمتوسط هندسي بلغ نحو %35.06 خلال الفترة 2001-2018، مما يعني أن التجارة الخارجية الكلية مثلت نحو %35 من الناتج المحلي الاجمالي الكلي خلال فترة الدراسة، وهي نسبة مرتفعة نسبياً تعني تأثر الاقتصاد بنسبة كبيرة نسبياً بالتجارة الخارجية وتغيراتها.

- مؤشر درجة الانكشاف الاقتصادي الزراعي: تراوح مؤشر

درجة الانكشاف الاقتصادي الزراعي بين حد أدنى بلغ نحو %17.69 عام 2001 وحد أقصى بلغ نحو %59.89 عام 2016، بمتوسط هندسي بلغ نحو %27.54 خلال الفترة 2001-2018، مما يعني أن التجارة الخارجية الزراعية مثلت نحو %27 من الناتج

جدول 2. مؤشر درجة الانكشاف الاقتصادي الكلي والزراعي ومؤشر خدمة الدين في مصر خلال الفترة (2001-2018)

السنة	مؤشر درجة الانكشاف الاقتصادي الكلي	مؤشر درجة الانكشاف الاقتصادي الزراعي	مؤشر خدمة الدين
2001	20.16	17.69	731.50
2002	21.80	21.79	678.74
2003	25.57	22.55	537.49
2004	27.86	25.14	437.38
2005	34.74	25.53	308.77
2006	33.86	21.91	244.35
2007	34.30	27.34	231.69
2008	50.21	33.19	141.69
2009	38.58	30.11	158.49
2010	39.30	30.61	145.63
2011	42.47	35.06	123.36
2012	35.48	36.92	147.83
2013	33.91	26.20	173.79
2014	32.53	20.85	173.34
2015	29.96	19.20	237.23
2016	31.03	22.86	300.71
2017	48.61	43.78	344.68
2018	88.62	59.89	361.52
المتوسط	35.06	27.54	261.45

المصدر: حسب من البيانات الواردة بالجدول رقم (1).

جدول 3. مؤشر التركيز السلعي لقيمة واردات القمح وقيمة صادرات الأرز بالمليار دولار في مصر خلال الفترة (2001-2018)

السنة	قيمة واردات القمح	قيمة الواردات الزراعية	مؤشر التركيز السلعي لواردات القمح (%)	قيمة صادرات الأرز	قيمة الصادرات الزراعية	مؤشر التركيز السلعي لصادرات الأرز (%)
2001	0.67	1.92	34.69	0.14	0.53	26.82
2002	0.82	2.16	37.83	0.11	0.67	15.73
2003	0.61	1.68	36.02	0.15	0.78	19.31
2004	0.73	1.71	42.56	0.23	1.10	20.88
2005	0.92	2.41	38.40	0.31	0.92	33.89
2006	0.96	2.27	42.50	0.30	0.86	35.24
2007	1.56	3.65	42.89	0.40	1.20	33.42
2008	2.11	4.82	43.80	0.18	2.09	8.51
2009	1.58	4.39	35.90	0.48	2.97	16.04
2010	2.18	5.63	38.74	0.37	3.13	11.67
2011	3.20	8.21	38.96	0.02	3.03	0.57
2012	3.20	8.83	36.22	0.08	2.68	3.15
2013	0.72	5.13	14.06	0.20	2.87	6.95
2014	3.07	4.16	73.66	0.03	2.95	1.02
2015	2.52	4.10	61.53	0.08	2.85	2.69
2016	2.24	4.58	48.92	0.02	2.70	0.91
2017	2.64	7.13	37.03	0.00	2.86	0.00
2018	2.81	6.63	42.38	0.00	2.60	0.00
المتوسط	1.81	4.41	39.67	0.17	2.04	8.08
معدل النمو (%)	8.9**	8.1**	-	(0.16)**	10.2**	-

() : الأرقام بين القوسين تشير إلى قيم سالبة ** تشير إلى المستوى الاحتمالي 1%.

المصدر: جمعت وحسبت من: - الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، الكتاب الاحصائي السنوي، أعداد متفرقة.

- الموقع الرسمي لقاعدة بيانات الأمم المتحدة لإحصاءات تجارة السلع الأساسية، <https://comtrade.un.org/data/>

ويمكن التعرف على التبعية الغذائية لهاذين المحصولين من خلال:

1- مؤشر التركيز السلعي:

- مؤشر التركيز السلعي لواردات القمح: تراوح مؤشر التركيز السلعي لواردات القمح بين حد أدنى بلغ نحو %14.06 عام 2013 وحد أقصى بلغ نحو %73.66 عام 2014، بمتوسط هندسي بلغ نحو %39.67 خلال الفترة 2001-2018، مما يعني أن واردات القمح تستحوذ على نحو %39 من الواردات الزراعية المصرية وهي نسبة مرتفعة نسبياً وتدل على تركيز أكثر من ثلث الصادرات المصرية على سلعة واحدة وهي القمح، وهو ما يُشير إلى ارتفاع التبعية الغذائية لمصر من محصول القمح.

- مؤشر التركيز السلعي لصادرات الأرز: تراوح مؤشر التركيز السلعي لصادرات الأرز بين حد أدنى بلغ نحو %0.57 عام 2011 وحد أقصى بلغ نحو %35.24 عام 2006، بمتوسط هندسي بلغ نحو %8.08 خلال الفترة 2001-2018، مما يعني أن صادرات الأرز تساهم بنحو %8 من الصادرات الزراعية المصرية وهي نسبة وإن كانت منخفضة، ولكنها يجب أن تؤخذ في الاعتبار لأنها تعطي دلالة على سيادة مصر الغذائية من محصول الأرز.

2- مؤشر التركيز الجغرافي:

ويمكن التعرف على التبعية الغذائية لمحصول القمح أو السيادة الغذائية لمحصول الأرز المصري من خلال التعرف على التوزيع الجغرافي لهذين المحصولين كما بالجدول رقم (1) والجدول رقم (2) بالملحق لحساب مؤشر التركيز الجغرافي، واتضح من بيانات جدول رقم (4) و(5) ما يلي:

- مؤشر التركيز الجغرافي للقمح:

يتضح وجود تذبذب في معاملات التركيز الجغرافي حيث تراوح بين حد أدنى بلغ نحو %45.47 عام 2002، وحد أقصى بلغ نحو %87.50 عام 2018، بمتوسط هندسي بلغ نحو %55.19 خلال فترة 2001-2018. ودراسة الأهمية النسبية لواردات مصر من القمح أتضح أن روسيا في المرتبة الأولى بنسبة بلغت نحو %41.48 أي أن دولة روسيا تمثل ما يقرب من نصف واردات مصر من القمح، مما يعني زيادة التبعية الغذائية في مصر لدولة روسيا، يليها الولايات المتحدة الأمريكية بنسبة بلغت نحو %17.68، وفي المرتبة الأخيرة دولة استراليا بنسبة %7.53 أي أنها أقلهم سيادة على مصر.

- مؤشر التركيز الجغرافي للأرز:

يتضح وجود تذبذب في معاملات التركيز الجغرافي حيث تراوح بين حد أدنى بلغ نحو %48.38 عام 2013، وحد أقصى بلغ %71.57 عام 2011، بمتوسط هندسي بلغ نحو %57.39 خلال فترة 2001-2018. ودراسة الأهمية النسبية لصادرات مصر من الأرز أتضح أن سوريا في المرتبة الأولى بنسبة بلغت نحو %18.59 مما يرفع فرص السيادة الغذائية لمصر عليها، يليها تركيا بنسبة بلغت نحو %11.97، وفي المرتبة الأخيرة دولة بلجيكا بنسبة %5.80 أي أنها أقلهم تبعية غذائية لمصر.

ومن خلال دراسة مؤشر التركيز الجغرافي لمحصولي القمح والأرز نجد أن مصر تعتمد على عدد من أسواق الاستيراد والتصدير وهذا ما يوضحه التوزيع الجغرافي لواردات القمح وصادرات الأرز لدول العالم كما بالشكل رقم (2)، رقم (3)

جدول 4. مؤشر التركيز الجغرافي لكمية واردات مصر من القمح بالمليون طن خلال الفترة (2001-2018)

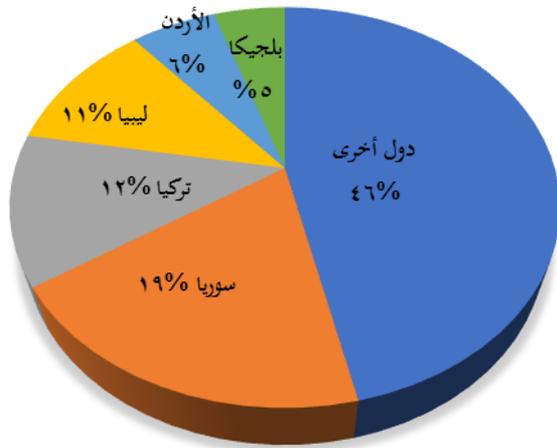
السنوات	روسيا	الولايات المتحدة	فرنسا	اوكرانيا	استراليا	دول أخرى	معامل التركيز الجغرافي
2001	0.0000	0.2737	0.0096	0.0000	0.0283	0.0425	59.51
2002	0.0389	0.1032	0.0238	0.0049	0.0276	0.0083	45.47
2003	0.0463	0.1354	0.0466	0.0003	0.0075	0.0094	49.55
2004	0.0134	0.1630	0.0120	0.0000	0.0557	0.0166	51.05
2005	0.1644	0.0275	0.0097	0.0002	0.0145	0.0377	50.40
2006	0.1051	0.0219	0.0079	0.0032	0.0276	0.0467	46.08
2007	0.1760	0.0721	0.0004	0.0012	0.0023	0.0437	54.38
2008	0.1355	0.0641	0.0060	0.0088	0.0011	0.0305	49.60
2009	0.1556	0.0120	0.0483	0.0006	0.0020	0.0428	51.12
2010	0.1082	0.0191	0.0724	0.0037	0.0035	0.0208	47.71
2011	0.1485	0.0800	0.0109	0.0016	0.0093	0.0083	50.85
2012	0.2716	0.0051	0.0026	0.0556	0.0013	0.0073	58.60
2013	0.0000	0.2265	0.0000	0.0000	0.0000	0.2682	70.34
2014	0.1122	0.0009	0.0361	0.0281	0.0000	0.0767	50.40
2015	0.2685	0.0018	0.0428	0.0000	0.0003	0.0458	59.93
2016	0.2611	0.0000	0.0013	0.0581	0.0001	0.0408	60.11
2017	0.3573	0.0004	0.0003	0.0381	0.0002	0.0240	64.83
2018	0.7473	0.0000	0.0000	0.0000	0.0000	0.0184	87.50
المتوسط	0.1728	0.0670	0.0184	0.0114	0.0101	0.0438	*55.19

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجدول رقم (1) بالملحق.

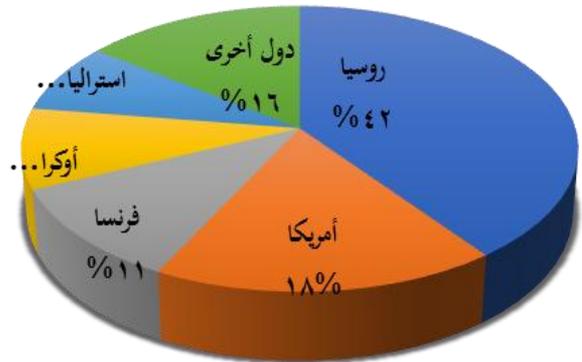
جدول 5. مؤشر التركيز الجغرافي لكمية صادرات مصر من الأرز بالمليون طن خلال الفترة (2001-2016)

السنوات	سوريا	تركيا	ليبيا	الاردن	بلجيكا	دول أخرى	معامل التركيز الجغرافي
2001	0.0331	0.0186	0.0052	0.0011	0.0001	0.3205	61.52
2002	0.0301	0.0258	0.0045	0.0117	0.0002	0.2271	54.72
2003	0.0451	0.0507	0.0159	0.0055	0.0003	0.1191	48.64
2004	0.0526	0.0101	0.0021	0.0036	0.0001	0.3063	61.23
2005	0.0370	0.0123	0.0157	0.0022	0.0002	0.2620	57.39
2006	0.0388	0.0174	0.0073	0.0145	0.0008	0.1917	52.00
2007	0.0279	0.0163	0.0189	0.0091	0.0013	0.1901	51.34
2008	0.0390	0.0167	0.0218	0.0034	0.0019	0.1791	51.18
2009	0.0492	0.0118	0.0020	0.0037	0.0045	0.2473	56.43
2010	0.0353	0.0102	0.0780	0.0001	0.0071	0.1159	49.65
2011	0.0000	0.0000	0.0005	0.0000	0.3848	0.1269	71.57
2012	0.0075	0.0000	0.0652	0.0001	0.1097	0.0986	53.02
2013	0.0253	0.0017	0.0512	0.0004	0.0569	0.0985	48.38
2014	0.0002	0.0001	0.0000	0.0002	0.2643	0.2109	68.96
2015	0.0031	0.0004	0.0006	0.0000	0.1387	0.2633	63.76
2016	0.0038	0.0000	0.0021	0.0000	0.0639	0.3992	68.49
المتوسط	0.0268	0.0128	0.0194	0.0040	0.0647	0.2098	57.39

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجدول رقم (2) بالملحق.



شكل 3. الأهمية النسبية للتوزيع الجغرافي لصادرات مصر من محصول الأرز خلال الفترة (2016-2001)
المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجدول رقم (2) بالملحق (1).



شكل 2. الأهمية النسبية للتوزيع الجغرافي لواردات مصر من محصول القمح خلال الفترة (2018-2001)
المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجدول رقم (1) بالملحق.

القرارات الزراعية والتي يمكن تلخيصها في الشكل رقم (4) والشكل رقم (5)

ومما سبق يمكن ان نخلص إلى أن تبعية مصر في محصول القمح وسيادتها في محصول الأرز إلى سلسلة من



شكل 4. التبعية الغذائية لمحصول القمح في مصر



شكل 5. السيادة الغذائية لمحصول الأرز في مصر

المصدر: إعداد الباحث

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، الكتاب الاحصائي السنوي، القاهرة، أعداد متفرقة.

عجمية، محمد عبد العزيز، وآخرون (2009)، التنمية الاقتصادية المفاهيم والخصائص-النظريات الإستراتيجية-المشكلات، مكتبة البحيرة.

مختار، سمر ثابت زاكي (2015)، السيادة الغذائية لأهم محاصيل الحبوب في مصر، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد وإدارة الأعمال الزراعية، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.

مدياني محمد (2009)، دراسة قياسية للواردات في الجزائر خلال الفترة (1970 - 2006)، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية.

الموقع الرسمي للبنك الدولي، <https://www.albankaldawli.org/>

الموقع الرسمي لقاعدة بيانات الأمم المتحدة لإحصاءات تجارة السلع الأساسية، <https://comtrade.un.org/data/>

الموقع الرسمي لمنظمة الأمم المتحدة www.un.org/sustainable-development-goals

المراجع

الفيل، أحمد توفيق، وآخرون (2014)، تحليل اقتصادي قياسي لمحددات الكفاءة التسويقية ومحددات صادرات البطاطس المصرية، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي، مجلد (35)، العدد (4).

إسماعيل، علي، وعمران علي (2018)، قياس وتحليل أثر الانفتاح التجاري على بعض المتغيرات الاقتصادية في العراق للمدة (2003-2017)، مجلة جامعة كربلاء العلمية، المجلد (16)، العدد (4)

سليمان، أشرف (2018)، الاقتصاد السياسي للسيادة الغذائية في الدول العربية، سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب، الكويت.

النطاوي، نشوي عبد الحميد، مرسى، مي مصطفى حسن (2019)، تحديات السيادة الغذائية لمحصول الأرز في مصر، المؤتمر الدولي التاسع للتنمية الزراعية المتواصلة، كلية الزراعة، جامعة الفيوم، مارس.

ABSTRACT

Indicators of Economic and Nutritional Dependence on the Most Important Grain Crops in Egypt

Nashwa EL-Tatawy , Sherin Sherif , Mai Mustafa Hassan Morsi , Samar Thabet

The features of economic and food dependence are evident in the wheat crop because of the food gap through import. As for the rice crop, the features of food sovereignty appear clearly, as Egypt achieves a food surplus from it and tends to export in small quantities. In the recent period, political decisions have affected on the trade and food balance of these two crops, which affected the indicators of dependency and food sovereignty for them, and accordingly; The research aims to detect the food dependency of the most important grain crops in Egypt through indicators of economic, financial, and nutritional dependency in Egypt during the period 2001-2018, The research reached that wheat imports account for about 39% of Egyptian agricultural imports, which is a high percentage and this is a bad indicator for the Egyptian economy, and Russia comes first with a percentage About 42% of Egypt's imports from the world amounted to nearly half of Egypt's imports from the world, which means that it increases Egypt's dependence on it, followed by the United States of

America and in the last place Australia. Rice exports also contribute about 8% of the Egyptian agricultural exports, which is a percentage, albeit low, but it must be considered. Syria comes in the first place with a rate of about 19%, which means that it raises the chances of Egypt's sovereignty over it, followed by Turkey and in the last place is Belgium. The research recommends expanding the cultivation of land to increase the cultivated area of wheat, which helps to reduce the food gap and increase the rates of self-sufficiency, in order to reduce dependence on importing wheat and therefore reduce dependency on the wheat crop, the research also suggest rationing the consumption of rice to reduce economic dependence and achieve higher levels of food sovereignty, by reducing wastage rates of wheat and rice, especially during collection, packaging, transportation and storage.

KeyWords: Economic dependency- Food dependency - Wheat - Rice - food sovereignty.

الملحق

جدول 1. الطاقة الاستيرادية والأهمية النسبية لأهم الدول المصدرة للقمح لمصر بالمليون طن خلال الفترة (2001-2018)

السنوات	العالم	روسيا	%	الولايات المتحدة	%	فرنسا	%	اوكرانيا	%	استراليا	%	دول أخرى	%
2001	4.41	0.02	0.45	2.31	52.32	0.43	9.81	-	-	0.74	16.81	0.91	20.61
2002	5.60	1.10	19.73	1.80	32.12	0.86	15.44	0.39	0.02	0.93	16.62	0.51	9.11
2003	4.04	0.87	21.52	1.49	36.80	0.87	21.60	0.07	0.00	0.35	8.66	0.39	9.71
2004	4.36	0.50	11.56	1.76	40.37	0.48	10.93	0.03	0.00	1.03	23.60	0.56	12.88
2005	5.69	2.31	40.54	0.94	16.58	0.56	9.83	0.09	0.00	0.69	12.04	1.11	19.43
2006	5.81	1.89	32.42	0.86	14.79	0.52	8.91	0.33	0.02	0.97	16.60	1.26	21.60
2007	5.96	2.50	41.95	1.60	26.86	0.12	2.02	0.20	0.01	0.29	4.84	1.25	20.90
2008	3.97	1.46	36.82	1.00	25.32	0.31	7.76	0.37	0.02	0.13	3.24	0.69	17.47
2009	4.05	1.60	39.45	0.44	10.96	0.89	21.98	0.10	0.00	0.18	4.49	0.84	20.68
2010	9.92	3.26	32.89	1.37	13.82	2.67	26.90	0.60	0.03	0.59	5.91	1.43	14.41
2011	9.80	3.78	38.54	2.77	28.28	1.02	10.44	0.39	0.02	0.95	9.67	0.89	9.09
2012	8.25	4.30	52.12	0.59	7.13	0.42	5.06	1.94	0.10	0.29	3.57	0.71	8.55
2013	0.12	0.00	0.20	0.06	47.59	0.00	0.42	0.00	0.00	0.00	0.05	0.06	51.74
2014	1.25	0.42	33.50	0.04	3.04	0.24	19.00	0.21	0.01	0.00	0.01	0.35	27.68
2015	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00
2016	4.72	2.41	51.10	0.00	0.00	0.17	3.60	1.14	0.06	0.05	1.00	0.95	20.19
2017	10.89	6.51	59.78	0.22	2.01	0.18	1.66	2.13	0.11	0.17	1.54	1.69	15.49
2018	8.73	7.54	86.45	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	1.18	13.55
المتوسط	5.42	2.25	41.48	0.96	17.68	0.54	9.98	0.47	8.68	0.41	7.53	0.82	15.14

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات قاعدة بيانات الأمم المتحدة لإحصاءات تجارة السلع الأساسية، <https://comtrade.un.org/>

جدول 2. الطاقة التصديرية والأهمية النسبية لأهم الدول المستوردة للأرز المصري بالمليون طن خلال الفترة (2001-2016)

السنوات	العالم	سوريا	%	تركيا	%	ليبيا	%	الأردن	%	بلجيكا	%	دول أخرى	%
2001	708.70	128.89	18.19	96.55	13.62	50.92	7.19	23.22	3.28	7.90	1.11	401.22	56.61
2002	480.16	83.28	17.34	77.14	16.07	32.27	6.72	51.97	10.82	6.66	1.39	228.83	47.66
2003	586.26	124.54	21.24	131.95	22.51	73.87	12.60	43.47	7.41	10.10	1.72	202.35	34.51
2004	841.45	193.01	22.94	84.66	10.06	38.84	4.62	50.58	6.01	8.68	1.03	465.67	55.34
2005	1,112.89	214.20	19.25	123.30	11.08	139.38	12.52	52.15	4.69	14.22	1.28	569.64	51.19
2006	983.37	193.78	19.71	129.63	13.18	83.88	8.53	118.21	12.02	27.33	2.78	430.53	43.78
2007	1,223.61	204.33	16.70	156.29	12.77	168.41	13.76	116.58	9.53	44.52	3.64	533.47	43.60
2008	358.11	70.71	19.75	46.32	12.93	52.87	14.76	20.89	5.83	15.76	4.40	151.55	42.32
2009	651.38	144.43	22.17	70.64	10.84	28.91	4.44	39.63	6.08	43.86	6.73	323.90	49.73
2010	573.08	107.74	18.80	57.90	10.10	160.02	27.92	4.10	0.72	48.23	8.42	195.10	34.04
2011	42.77	0.00	0.00	-	0.00	1.00	2.34	-	0.00	26.53	62.03	15.24	35.63
2012	124.95	10.85	8.68	0.61	0.49	31.91	25.54	0.97	0.77	41.38	33.12	39.24	31.40
2013	336.39	53.53	15.91	13.87	4.12	76.10	22.62	7.06	2.10	80.25	23.86	105.57	31.38
2014	82.16	1.25	1.52	0.94	1.14	-	0.00	-	0.00	42.24	51.41	37.74	45.93
2015	136.39	7.83	5.74	2.89	2.12	3.79	2.78	1.10	0.80	50.80	37.25	69.99	51.31
2016	49.14	3.05	6.20	0.07	0.15	2.24	4.56	0.31	0.62	12.43	25.29	31.05	63.18
المتوسط	518.18	96.34	18.59	62.05	11.97	59.03	11.39	33.14	6.40	30.06	5.80	237.57	45.85

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات قاعدة بيانات الأمم المتحدة لإحصاءات تجارة السلع الأساسية، <https://comtrade.un.org/>